

دور المدقق في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف الإسلامية باستخدام الإجراءات التحليلية

خولة حسين حمدان، اسلام جاسم محمد

إسلام جاسم محمد

أ.د. خولة حسين حمدان

جامعة بغداد - المعهد العالي للدراسات - جامعة بغداد - المعهد العالي للدراسات

المحاسبية والمالية

المحاسبية والمالية

Islam.Jassem1101a@pgiafs.uobaghdad.edu.iq Dr.kawla@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

تمّ تحكيم وقبول وتقديم هذا البحث في المؤتمر العالمي الرابع عشر للتسويق
الإسلامي. تبليسي - جورجيا. 27-29 أيلول 2023

المخلص

هدف البحث إلى التعريف بماهية المحاسبة الإبداعية وأسباب إستخدامها، وبيان الإطار المفاهيمي للإجراءات التحليلية وأنواعها وأغراضها، كذلك كيفية تطبيق الإجراءات التحليلية للكشف عن ما إذا كانت البيانات المالية ذات جودة عالية وتخلو من التحريفات الناتجة عن إتباع الطرائق الإبداعية للإفصاح المحاسبي، وتم تطبيق نوعين من أنواع الإجراءات التحليلية، الأول مقارنة بيانات العميل مع مايقابلها من بيانات للسنة السابقة، كذلك تطبيق مقارنة بيانات العميل مع توقعات المدقق بإستخدام دالة (Forecast) للكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية كأداة للبحث لتحديد أبرز المجالات التي قد يسفر عنها ممارسات إبداعية، وتوصل البحث إلى عدد من الإستنتاجات التي كان من أهمها: تحتل الإجراءات التحليلية مكانة جيدة لدى المدققين في الكشف عن الممارسات غير المألوفة في مجال المحاسبة لما لها من دور في توفير مؤشرات منطقية في تحديد جوانب التحريف أو الحسابات التي يتوجب بذل العناية المهنية اللازمة لتدقيقها وجمع أدلة التدقيق عنها، وأوصى البحث بعدد من التوصيات التي من من أهمها: ضرورة تدريب فريق التدقيق على تطبيق الإجراءات التحليلية بكافة أنواعها وعمل مقارنات بين أرصدة الحسابات التي لها إرتباط حثيث مع بعضها البعض.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الإبداعية، الإجراءات التحليلية، معايير التدقيق الدولية، توقعات المدقق، التصور المباشر.

The role of the auditor in detecting creative accounting practices in Islamic banks using analytical procedures

Prof. Dr. Khawla H. Hamdan, Islam Jassem
Baghdad University, Iraq

Abstract

The objective of this research is to clarify the concept of creative accounting and fraudulent methods, emphasizing the analytical procedures' conceptual framework, types, and purposes. Additionally, the study delves into the application of these analytical procedures in detecting high-quality financial data and uncovering fraud stemming from creative accounting disclosure techniques.

A pivotal analytical procedure utilized in this research involves comparing client data with auditor expectations to pinpoint areas potentially tainted by creative accounting and profit management practices. The research findings underscore the significant role analytical procedures play in identifying unusual accounting practices. These procedures provide logical indicators, guiding auditors to areas demanding meticulous attention during the auditing process and aiding in the collection of audit evidence.

The study offers several recommendations, foremost among them being the imperative need to train audit teams in various types of analytical procedures. Special emphasis is placed on conducting meticulous comparisons between account balances closely intertwined with one another. This approach enhances the accuracy and effectiveness of the audit process, ensuring a more robust detection mechanism for creative accounting and fraudulent activities.

Keywords: creative accounting, analytical procedures, international auditing standards, auditor expectations, direct visualization.

المقدمة:

تستخدم العديد من الإدارات في المنشآت أشكالاً مختلفة من الأساليب المنطوية والمحفوفة بالمخاطر، والتي لها طابع إبتداعي يتم من خلاله إستغلال التشريعات القانونية وبعض المرونة التي يزعم توافرها في معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية،

بقصد تدعيم المركز المالي للمنشآت ونتيجة نشاطها، ولكن ذلك قد يضلل مستخدمي القوائم المالية الحاليون أو المرتقبون، وتضليل السلطات والهيئات المرعية للمنشآت الأعمال، بهدف بيان كفاءة الإدارة وحسن إدارتها لموارد المنشأة، ولكن ذلك فيه مخاطر قد تؤثر على الإقتصاد القومي لأي بلد، وهنا يبرز دور المدقق في الكشف عن مثل تلك الممارسات وذلك نابع من خبراته المتراكمة وحصافته في أعمال المحاسبة والتدقيق، إذ إن من مسؤوليات المدقق الحصول على أكبر قدر ممكن من ادلة التدقيق للكشف عن التحريفات الجوهرية والأساليب المنطوية على ممارسات إبداعية في القوائم المالية، ومن بين الأدوات التي يمكن تطبيقها لتوفير مؤشرات موضوعية عن الممارسات الإبداعية هي الإجراءات التحليلية في التدقيق، للوصول إلى تصور عن ما إذا كانت البيانات المالية تحتوي في مضمونها على أساليب غير مشروعة في الإفصاح المحاسبي، سيما فيما يتعلق بالمؤسسات المالية الإسلامية، كونها تعمل ضمن إطار الشريعة الإسلامية، وإن تطبيق مثل تلك الأساليب يؤثر على سمعة الصناعة المالية الإسلامية بصورة عامة على مستوى دولي. تضمن هذا البحث أربعة محاور، إذ اشتمل المحور الاول منهجية البحث ودراسات سابقة، والمحور الثاني المحاسبة الإبداعية من تعريف واساليب ثم التطرق للممارسات الإبداعية في المصارف الإسلامية واجراءات المدقق في الكشف عن هذه من خلال إجراءاته التحليلية بمقارنة بيانات العميل مع توقعات المدقق المستندة إلى البيانات التاريخية للعميل للوصول إلى مؤشرات منطقية تجاه تطبيق الممارسات الإبداعية، وتضمن المحور الثالث تطبيق الإجراءات التحليلية آنفة الذكر على بيانات أحد المصارف الإسلامية العاملة في العراق والتحقق من أنها تخلو من أية ممارسات إبداعية، أما المحور الرابع فتضمن بيان أبرز الإستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها البحث.

المحور الاول: منهجية البحث ودراسات سابقة:

1-1-1 منهجية البحث

1-1-1-1 مشكلة البحث:- هناك العديد من الإخفاقات التي يعاني منها المديرون الماليون والمستثمرون في تقييم جودة البيانات المالية للشركات والمؤسسات المالية وذلك نابع من عدم قدرتهم على تحليل البيانات بصورة جيدة وذلك ناتج من قيام الإدارات في تلك المنشآت بإجراء تعديلات على قوائمها المالية لتضهر المركز المالي للمنشأة ونتيجة نشاطها حسب ماتروم إليه، وذلك يكمن في إستغلالهم للمرونة

البسيطة التي توفرها المعايير الدولية، من هنا يقع على عاتق مدقق الحسابات المستقل إتخاذ السبل الكفيلة بكشف مثل التلاعبات الحاصلة في البيانات المالية وإدراجها ضمن تقريره ليتسنى لمستخدمي القوائم المالية من ترشيد قراراتهم وعدم إستغلالهم لما ترومه الإدارة.

1-1-2- أهمية البحث:- إن لهذا البحث دور هام في تبيان كيفية قراءة القوائم المالية للمنشآت سيما المؤسسات المالية الإسلامية ودراستها وتحليلها بغية إتخاذ القرارات التي تسهم في تحقيق الأهداف الخاصة بهم، إذ تتبع أهمية البحث من دوره في توعية المستخدمين في كيفية التحقق من أن البيانات المالية تخلو من التحريفات الجوهرية وطرائق توظيف مرونة بعض المعايير الدولية لأغراض خارجة عن الإطار الذي يضمن جودة مخرجات النظام المحاسبي.

1-1-3- أهداف البحث:- يهدف البحث إلى التعرف على:

- أ. ماهية المحاسبة الإبداعية وأسباب إستخدامها من قبل الإدارة.
- ب. الإطار المفاهيمي للإجراءات التحليلية وأنواعها.
- ج. كيفية تطبيق الإجراءات التحليلية للكشف عن ما إذا كانت البيانات المالية ذات جودة عالية وتخلو من التحريفات الناتجة عن إتباع الطرائق الإبداعية للإفصاح المحاسبي.

1-1-4- فرضية البحث:- يستند البحث على فرضية مفادها (إن تطبيق الإجراءات التحليلية في مراحل عملية التدقيق يسهم في الكشف أساليب المحاسبة الإبداعية والإفصاح المحاسبي غير المتسق).

1-1-5- أدوات البحث:- ركز الباحثان على تطبيق بعض أنواع الإجراءات التحليلية للتحقق من مدى إتساق البيانات المالية لعينة من المؤسسات المالية الإسلامية وعدم إتباع أساليب المحاسبة الإبداعية في القياس والإفصاح لبنود القوائم المالية.

1-2- دراسات سابقة

1-2-1- دراسة (Jarrah,2022)، وهدفت هذه الدراسة إلى النظر في دور التدقيق الداخلي (IA) في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية في البنوك الإسلامية الأردنية، استخدمت الدراسة البحثية منهجية المسح لفحص دور التدقيق الداخلي (بما في ذلك الاستقلالية والموضوعية، وقابلية التحقق، والعناية المهنية، والحيادية) للحد من آثار المحاسبة الإبداعية على مصداقية البيانات

المالية في البنوك الإسلامية الأردنية، يتكون المجتمع من جميع المدققين الممارسين في البنوك الإسلامية الأردنية مع عينة من 100 مدقق ممارس تم اختيارهم من إجمالي عدد المدققين البالغ 143 مدققاً باستخدام نهج اختيار عشوائي بسيط، وأظهرت النتائج أن هناك دوراً للتدقيق الداخلي في تقييد تأثير المحاسبة الإبداعية على مصداقية البيانات المالية في البنوك الإسلامية الأردنية.

1-2-2- دراسة (زين وبسام، 2020)، إذ هدفت الدراسة إلى التطرق لمشكلة المحاسبة الإبداعية، خاصة وان الأزمة المالية العالمية وانهايار العديد من الشركات الكبيرة في العالم تبين لاحقاً أنها استخدمت أساليب المحاسبة الإبداعية من أجل إظهار نتيجة نشاطها ومركزها المالي بطريقة مغايرة للواقع، حيث تناولت هذه الدراسة مفهوم المحاسبة الإبداعية، أهم أساليبها المستخدمة في البيانات المالية، وعلاقتها بالتدقيق الخارجي وإجراءات الحد من الأبداع المحاسبي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، فبعد عرض جانبها النظري، تم تحليل نتائج الاستبيانات الموزعة على خبراء المحاسبة المجازين في لبنان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS في جانبها العملي، وتم التوصل الى عدة نتائج أهمها: تعتبر المحاسبة الإبداعية فناً من فنون التلاعب والغش تؤثر خبرات المدقق الخارجي العملية وكفاءته العلمية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وإن التطوير في المعايير الدولية يساهم في عرض المعلومات المحاسبية بعدالة.

1-2-3- دراسة (حمدان وآخرون، 2019)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب إدارة الربح في تضليل البيانات المالية، والتي تتعكس بدورها في قرارات الجهات التي اعتمدت على هذه التقارير، ثم النماذج التي تساعد في الكشف عن تلك الأساليب التي يستخدمها المدققون (المخاطر، المؤشر (هامش النقدية الزائد) للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح على مجموعة من البنوك المدرجة في السوق العراقية للأوراق المالية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان من أهمها أن جميع عينات البحث بنوك المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية قد مارست إدارة الأرباح بمعدلات مختلفة خلال فترة البحث، سيما المصارف الإسلامية إذ حققت نسب تلاعب أعلى من المصارف التجارية في إدارة الأرباح، وأوصت الدراسة إلى بضرورة الإعتماد على هذا النموذج لتقليل تأثير إدارة الأرباح.

1-2-4- دراسة (عبيد وسلمان، 2021)، وهدفت الدراسة إلى بيان دور معيار التدقيق الدولي رقم (320) الأهمية النسبية في تحديد المسؤولية لتخطيط وتنفيذ عملية تدقيق البيانات المالية وإبداء الرأي الفني المحايد من خلال الإجراءات التحليلية للمدقق، وتمخضت عن الدراسة العديد من الإستنتاجات التي كان من أهمها التركيز على العلاقة العكسية بين الأهمية النسبية وكمية او حجم أدلة التدقيق على مستوى القوائم المالية، فكلما كان مستوى الأهمية النسبية أكبر كانت الأدلة الواجب الحصول عليها أقل، أما على مستوى البنود فإن العلاقة بين مستوى الأهمية النسبية للبنود وأدلة التدقيق علاقة طردية مما ينعكس على الإجراءات التحليلية، وأوصى الباحثان بعدد من التوصيات كان من أهمها تحديد الإجراءات التحليلية وفق العلاقة أعلاه للأهمية النسبية وأدلة التدقيق والإفصاح عن الإجراءات التحليلية المتعلقة بالمؤشرات المالية ضمن القوائم المالية للشركات في البيئة العراقية وضرورة تضمين أدلة التدقيق العراقية دليل خاص بالأهمية النسبية.

1-2-5- دراسة (حمدان وآخرون، 2018)، وهدفت الدراسة إلى إستخدام الإجراءات التحليلية في التدقيق للتأكد من إمكانية إستمرارية الشركات المساهمة موضوع الدراسة في ممارسة أنشطتها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الإستنتاجات التي من أهمها إنخفاض مبيعات السنة موضوع التدقيق مع السنة السابقة، وصافي الربح بعد الفائدة والضريبة بشكل إجمالي بإنخفاض مستمر كما أظهرت النتائج إن نسبة السيولة المتوقعة ومؤشر الربح المتوقع لعام (2020) هي نسبة (8%، 184%) على التوالي للشركة موضوع البحث مما يدل على عدم إمكانية الشركة على الإستمرار في ممارسة نشاطاتها على عكس تحليل بيانات شركة بغداد للمشروبات الغازية، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات التي من أهمها على مراقبي الحسابات إعطاء أهمية كافية في تطبيق الإجراءات التحليلية عبر أداة تحليل النسب وذلك لما يوفره من مؤشرات هامة تجاه التأكد من مدى إستمرارية الشركات المساهمة في أداء نشاطاتها.

المحور الثاني: المحاسبة الإبداعية في المصارف الإسلامية ودور المدقق في الكشف عنها بإستخدام الإجراءات التحليلية

2-1- المحاسبة الإبداعية في المصارف الإسلامية

2-1-1- تعريف المحاسبة الإبداعية

هي الإجراءات المحاسبية التي تكون بالتأكيد لا تطابق مع المعايير المحاسبية القياسية (Adamikova & corejova,2021)، وعرفت على أنها نوع متعمد مستخدم من قبل الإدارة لتجميل البيانات المالية وإظهارها دون صحتها لخدمة فئة معينة من خلال استغلال بعض الثغرات في المحاسبة الدولية (Al-Olimat & Al Shbail, 2021) كما عرفت على انها نوع من المحاسبة التي تتبع أو تتجاهل معايير المحاسبة و مبادئ، من أجل تصوير الصورة المقصودة للبنك، فإنها تغادر الفكرة الأساسية لمثل هذه المعايير وقيمها (Blazek 2021). إنها العملية التي يستخدم فيها المحاسبون معرفتهم بالقواعد المحاسبية للتلاعب بالأرقام المعروضة في حسابات منشآت الأعمال (Phillips, et al, 2003) وعرفت على انها أسلوب من أساليب التلاعب بالحسابات من قبل المحاسبين لاختفاء الاداء الفعلي لمنشآت الأعمال، بغرض تحقيق نتائج ذات اهمية، دون تجاوز المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وإنما باستغلال عنصري المرونة والاختيار في تلك المبادئ (Ghosh, 2010).

2-1-2- مجالات المحاسبة الإبداعية

يمكن أن تعرف مجالات المحاسبة الإبداعية من خلال التصنيفات الآتية:
أولاً: قائمة الدخل:

يمكن للإدارة أن تمارس سياسات المحاسبة الإبداعية في مجال التلاعب بأرقام قائمة الدخل والتي تخص على سبيل المثال مصاريف الإهلاك عند التملك، الإعتراف المبكر بالإيرادات، تقليل المصاريف مستحقة الدفع، تضخيم المبيعات والربح الإجمالية، المبالغة في احتساب المخصصات فيما يخص الإئتمان النقدي، تقييم الأرصدة بالعملات الأجنبية.
ثانياً: قائمة المركز المالي:

وهي القائمة التي تطالها ممارسات المحاسبة الإبداعية من قبل الإدارة وذلك من خلال قيامها ببعض الممارسات، منها على سبيل المثال: تضخيم مصاريف إعادة الهيكلة، التضخيم في حسابات الأصول المدينة، تقليل الإلتزامات، المبالغة في تقييم الممتلكات والمعدات، تضخيم المستحقات الإختيارية، زيادة الإحتياطات، التلاعب في مخصصات الديون، التلاعب في طرائق تقييم الأدوات المالية والإستثمارات المالية.

2-1-3- أسباب استخدام المحاسبة الإبداعية

هناك العديد من الأسباب التي تجعل الإدارة تستخدم ممارسات المحاسبة الإبداعية منها ما هو متعلق بسمعة المنشأة وتجميل صورتها في قطاع الأعمال، كذلك من أجل

التأثير على سعر أسهم المنشآت المدرجة في سوق التداول، ناهيك عن التجنب والتهرب الضريبي، علاوةً على ذلك تحسين تصنيف المنشأة في قطاع الأعمال (هداب وجاسم، 2020: 493)، إن تبني الإدارة لمثل تلك الممارسات له تأثير سلبي على أداء المنشأة، سيما إذا ماكانت تلك المنشآت المالية، إذ إن ذلك سيؤثر على إستقرارها المالي، وحال حصول أية أزمة بسيطة سوف تؤدي إلى تدهور الأداء المالي للمصرف، حيث إن القطاع المصرفي يعمل بإشراف مباشر من قبل أجهزة إشرافية متعددة ورصينة، وعلى رأسها البنك المركزي الذي لديه من الخبرات والتخصصات المتنوعة في مجال المتابعة والإشراف.

2-1-4- دور مدقق في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف الإسلامية

أولاً: إجراءات وإختبارات يطبقها المدقق للحد من المحاسبة الإبداعية في بيان الدخل: يسعى المدقق على نحو موضوعي وحيادي إلى جمع أدلة الإثبات المتعلقة بموضوع التدقيق، وتتمثل هذه الأدلة في البيانات المالية الموجودة بالدفاتر واليوميات والحسابات والمستندات والمصادقات، ومن ثم يقارن كمدقق المعلومات التي تتضمنها البيانات المالية ومن أنها عرضت بصدق وعدالة ولا تتضمن أي ممارسة من ممارسات المحاسبة الإبداعية حيث يوفر تقرير المدقق تلك المعلومات إلى المستخدمين، أما الإجراءات والإختبارات التي يطبقها المدقق للحد من آثار المحاسبة الإبداعية في بيان الدخل في ظل المعايير الدولية تشمل: رقم المبيعات، تكلفة البضاعة المباعة، مصروفات التشغيل، نتيجة الأعمال للأنشطة غير المستمرة (الحلبي ومطر، 2013: 42-44).

ثانياً: إجراءات واختبارات يطبقها المدقق للحد من المحاسبة الإبداعية في بيان المركز المالي:

هدف الإدارة من استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في بيان المركز المالي هو تحسين المركز المالي للمنشأة من خلال تضخيم الأصول أو تخفيض المطلوبات بغرض تحسين نسبة السيولة أو الربحية (الحلبي ومطر، 2013: 45)، وتشمل الاجراءات التي يمكن اعتمادها من قبل المدقق: تدقيق الأصول غير الملموسة وآلية تقييمها، التحقق من الأصول الثابتة وإجراءات تقييمها، الاستثمارات المتداولة، النقدية،

الحصول على المصادقات بصدد الذمم المدينة والاستثمارات طويلة الأجل، الموجودات والالتزامات الطارئة، الالتزامات طويلة الأجل، المخزون، حقوق المساهمين.

2-1-5- أشكال الممارسات الإبداعية في المصارف الإسلامية

في سياق المصارف الإسلامية، وعند تدقيق الأدوات المالية في تلك المؤسسات المالية وخاصة فيما يتعلق بتلك التي تقيم بالقيمة العادلة، كتقديم الموجودات العينية وإعتبارها كتمويل لمشاريع المشاركة، وغالباً ما يساء استخدام التقييمات المنطقية على حساب المصرف وأن يشوب تلك العملية إحتيال بسبب ضعف في مؤشرات التقييم كأن يكون عدم وجود سوق نشطة وبالتالي اعتماد التقدير الحكمي لإحتساب قيمة الموجودات العينية المقدمة (كريم وحمدان، 2020: 153)، وهناك صوراً أخرى للممارسات الإبداعية في المصارف الإسلامية، فقد تلجأ بعض المؤسسات المالية الإسلامية في الدخول بمشاركات ومضاربات غير مستقلة مع شركات مملوكة لأعضاء مجلس إدارة المصرف بحجة ضمان نزاهة المشارك والذي هو بالأساس فاقداً للإستقلالية وله أثر فاعل في توجيه قرارات مجلس إدارة المصرف، بالتالي يوجه تلك القرارات في منح المشروع تسهيلات كبيرة لاتتوافق مع حجم المشروع. إن خطورة أداة التمويل بالمضاربة بالغة، كون في حال لحق المشروع خسارة فلا تحمّل على العميل وإنما يتحملها المصرف إلا حال وجود إهمال وتقصير من المضارب.

2-2- إطار مفاهيمي للإجراءات التحليلية

2-2-1- مفهوم الإجراءات التحليلية وتعريفها

تعتبر الإجراءات التحليلية مهمة بالنسبة للمدققين، ونظراً لأهميتها فهي تطبق في جميع مراحل التدقيق الثلاث (التخطيط، التنفيذ، والتقرير)، نظراً لما تحققه للمدقق من فهم طبيعة نشاط العميل وتساعد في تقييم مخاطر أعمال العميل، إذ يتم من خلالها مقارنة النسب المالية للعميل بمعايير الصناعة أو المنافسين لتقديم مؤشر على أداء المنشأة، يمكن أن تكشف مثل هذه الإختبارات عن تغييرات غير عادية في النسب مقارنة بالسنوات السابقة، أو بمتوسطات الصناعة، وتساعد المدقق على تحديد المجالات ذات المخاطر المتزايدة للتحريفات التي تتطلب مزيداً من الإهتمام (Arens, et. al, 2012: 222)، ويتم من خلال الإجراءات التحليلية استخدام المقارنات والعلاقات لتحديد مدى منطقية رصيد حساب ما أو أي بيان آخر، ويمكن أن تكون الإجراءات التحليلية هي الدليل الوحيد المطلوب في حالة الحسابات التي ليس لها أهمية

نسبية، وفي بعض الحالات تستخدم الإجراءات التحليلية في عزل حسابات أو عمليات مالية يجب أن يتم فحصها على نحو معمق لتقرير ما إذا كانت هناك خطوات أخرى يجب القيام بها للتحقق، فمثلاً يتم مقارنة مصروف الصيانة الإجمالي للمدة الحالية مع المصروف نفسه للمدة السابقة وفحص الفرق، ويجب التعرف على سبب الزيادة أو النقص إن وجد (Hayes,et.al,2015:318-319).

ولقد عرفت الإجراءات التحليلية على أنها "عمليات تقويم المعلومات المالية من خلال تحليل العلاقات المنطقية بين كل من البيانات المالية وغير المالية. وتشمل الإجراءات التحليلية أيضاً التحري الضروري عن التقلبات أو العلاقات التي يتم التعرف عليها والتي لا تتسق مع المعلومات الأخرى ذات الصلة أو تختلف عن القيم المتوقعة بمبلغ كبير". (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، 2020: 363)، وأوضح (Scharin,Essner) بأن الإجراءات التحليلية وسيلة فعالة من حيث التكلفة لجمع أدلة التدقيق، وتشمل النظر في مقارنة المعلومات المالية للمنشأة على سبيل المثال معلومات قابلة للمقارنة للفترة السابقة، والنتائج المتوقعة للمنشأة مثل ميزانيات التنبؤات، وتوقعات المدقق مثل تقدير الإيرادات وما إلى ذلك. (العواد والميالي، 2020: 143).

وإستناداً لما تقدم، يتبين للباحثان أن الإجراءات التحليلية أداة تستخدم للوصول إلى تصور مباشر مبني على المؤشرات التي تتمخض عن تطبيق تلك الإجراءات بغية تسليط الضوء على الحسابات التي حققت تغيرات غير مألوفة لتدقيقها، وهناك العديد من الأنواع للإجراءات التحليلية التي يمكن أن يطبقها المدقق، ويعتمد إختيار النوع على حصافة المدقق وخبراته السابقة ودرجة كفاءته، ويمكن عمل توليفة مابين أكثر من نوع للوصول إلى تصور معقول في البيانات المالية.

2-2-2- أنواع الإجراءات التحليلية

تعتبر الإجراءات التحليلية من الأدوات الفاعلة في تشخيص حالات التغير وتوجيه النظر والإهتمام بالبيانات، وهناك خمسة أنواع رئيسية من الإجراءات التحليلية، وهي: (Arens,et.al,2017:193)

- أ. مقارنة بيانات العميل مع مايقابلها من بيانات في الفترات السابقة.
- ب. مقارنة بيانات العميل مع توقعات العميل.
- ج. مقارنة بيانات العميل مع بيانات النشاط الذي يعمل فيه.

- د. مقارنة بيانات العميل مع توقعات المدقق.
- هـ. مقارنة بيانات العميل مع التوقعات باستخدام بيانات غير مالية.
- إذ يمكن تطبيق الأنواع الخمسة أعلاه للبحث في التغيرات غير المألوفة الطارئة على أرصدة الحسابات، وعليه تسليط الضوء على البنود ذات التغيرات الإستثنائية، ويمكن تطبيق ذلك على وفق ما هو موضح في الشكل الآتي:
- شكل (1). آلية تطبيق الإجراءات التحليلية

أ. مقارنة بيانات العميل مع مايقابلها من بيانات في الفترات السابقة

المصرفات التشغيلية للعام الحالي مقارنةً بالعام الماضي، كذلك مقارنة إيرادات المبيعات والإجارة للعام الحالي مع مايقابلها للعام الماضي، ويمكن مقارنة رصيد التسهيلات الإئتمانية المباشرة مع الإيرادات المتأتية من تلك التسهيلات (كالمبيعات والإجارة وغيرها من التسهيلات)

ب. مقارنة بيانات العميل مع توقعات العميل

ويمكن تطبيق هذا النوع بإعتماد مقارنة المتحقق الفعلي للمصرفات والإيرادات مع الموازنات التخطيطية للمنشأة، كمقارنة إيرادات الاستثمار المتحقق مع مائتم تخمينه في الموازنة التخطيطية للمنشأة، ويعطي هذا النوع مؤشراً على نزاهة الإدارة ومزاعمها، ومدى بذلها للعناية المهنية اللازمة

ج. مقارنة بيانات العميل مع بيانات النشاط الذي يعمل فيه

يمكن تطبيق هذا النوع بمقارنة بيانات المصرف الإسلامي موضوع التدقيق مع مايقابلها من بيانات للمصارف الإسلامية الأخرى المدرجة، مع الأخذ بنظر الاعتبار التقارب في حجم الأنشطة المصرفية والتسهيلات الإئتمانية الممنوحة كذلك حجم رأس المال والتجارب السابقة

د. مقارنة بيانات العميل مع توقعات المدقق

يمكن للمدقق العمل على تحليل البيانات للسنوات الخمس السابقة أو آخر ثلاث سنوات وتصوير ماسيتم تحقيقه في السنة الحالية باستخدام معادلات السلاسل الزمنية أو معادلة الإنحدار أو بالإعتماد على المتوسط الحسابي شريطة عدم وجود بيانات شاذة وتصوير ماسيتم تحقيقه ومقارنة النتائج مع المتحقق الفعلي للمصرف.

هـ. مقارنة بيانات العميل مع التوقعات باستخدام بيانات غير مالية

ويمكن تطبيق هذا النوع من خلال مقارنة البيانات المالية وحجم النشاط مع بيانات غير مالية مثل عدد العاملين في المصرف أو سعة المصرف وعدد فروع ومكاتبه في البلاد.

المصدر: إعداد الباحثان بإعتماد (Louwers,et.al,2015:99)

2-2-3- أغراض وتوقيتات الإجراءات التحليلية

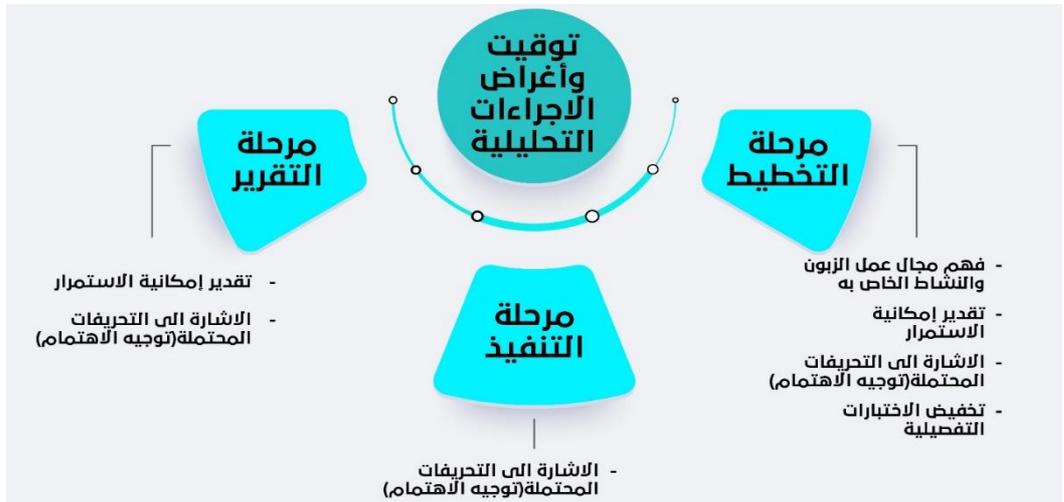
تعتبر الإجراءات التحليلية هامة، نظراً لكونها قابلة التطبيق في جميع مراحل التدقيق (التخطيط، التنفيذ، والتقرير)، وتعتبر الإجراءات التحليلية إلزامية التطبيق في مرحلة

التخطيط، وتستخدم لتوجيه الاهتمام إلى العلاقات غير العادية وتوجيه النظر نحوها في مرحلة التنفيذ، ولكن بعض المدققين يترددون في استخدام الإجراءات التحليلية أثناء الاختبار الموضوعي للأرصدة. وبدلاً من ذلك، يشعر العديد من المدققين بثقة أكبر تجاه الإجراءات التفصيلية مثل إعادة الإحتساب والملاحظة والتأكيد وفحص المستندات، لقد ثبت أن الإجراءات التحليلية فعالة للغاية إذا تم تنفيذها بشكل صحيح، إذ توصل بعض المدققين إلى مجموعة كبيرة من الأدلة للكشف عن الأخطاء التي تتطلب تعديل البيانات المالية وذلك يرجع لتطبيقهم الإجراءات التحليلية بصورة جيدة وصحيحة. وبسبب فعالية الإجراءات التحليلية في توجيه الاهتمام إلى المجالات عالية المخاطر، تتطلب المعايير المهنية استخدام الإجراءات التحليلية أثناء التخطيط وأثناء مراحل التقييم النهائي للتدقيق، وعلى الرغم من أنه ليس من الضروري استخدامها خلال مراحل أخرى من مهمة التدقيق، إلا أنه يجب على المدققين أن يأخذوا في الإعتبار قيمة الإجراءات التحليلية، خاصة أنها عادة ما تكون أقل تكلفة من الإجراءات الأكثر تفصيلاً والموجهة نحو المستندات. وبالتالي، غالباً ما تأخذ الإجراءات التحليلية مكاناً بارزاً في خطة التدقيق (Louwers,et.al,2018:98).

في التخطيط لعملية التدقيق، يلزم تنفيذ إجراءات تحليلية أولية للمساعدة في فهم طبيعة نشاط العميل من جهة، وتحديد طبيعة ومدى وتوقيت إجراءات التدقيق بغية تخفيض حجم الإجراءات التفصيلية، ويساعد ذلك المدقق على تحديد الأمور المهمة التي تتطلب إهتماماً خاصاً في التدقيق، وتحديد مدى قدرة المنشأة على الإستمرار. أما في مرحلة التنفيذ والإستجابة للمخاطر، غالباً ما يتم تنفيذ الإجراءات التحليلية كإختبار جوهري لدعم أرصدة الحسابات، إذ يتم إجراء هذه الاختبارات بشكل متكرر بالتزامن مع إجراءات التدقيق الأخرى، على سبيل المثال، يمكن مقارنة الجزء المدفوع مقدماً من كل وثيقة تأمين مع نفس الوثيقة للعام السابق كجزء من إجراء اختبارات التأمين المدفوع مقدماً، ويعتمد التأكيد الذي توفره الإجراءات التحليلية على إمكانية التنبؤ بالعلاقة، فضلاً عن دقة التوقع وموثوقية البيانات المستخدمة لتطوير التوقع. عندما يتم استخدام الإجراءات التحليلية كاختبارات موضوعية في مرحلة التنفيذ، فإن معايير التدقيق تتطلب من المدقق أن يوثق في أوراق العمل التوقعات والعوامل التي تم أخذها في الإعتبار عند تنفيذه للإجراءات التحليلية. أما في مرحلة التقرير، تكون هناك حاجة أيضاً إلى إجراءات تحليلية، وتكون هذه الاختبارات بمثابة مراجعة تحليلية نهائية للأخطاء الجوهرية أو

المشكلات المالية وتساعد المدقق على إلقاء "نظرة موضوعية" نهائية على البيانات المالية المدققة، وعادةً ما يقوم الشخص الذي يتمتع بمعرفة واسعة بأنشطة وعمليات العمل بتنفيذ الإجراءات التحليلية أثناء المراجعة النهائية لمفاتيح التدقيق والبيانات المالية، وذلك لتحديد عمليات السهو المحتملة في عملية التدقيق (Arens, et. al, 2017: 140-141)، إن أغلب المدققين ينظرون للإجراءات التحليلية كوسيلة لتخفيض التكلفة والوقت والجهد لعملية التدقيق، إذ يمكن أن تكون الإجراءات التحليلية أسرع وأسهل من الإجراءات التفصيلية، ولكن في الوقت الحالي فإن الإجراءات التحليلية يمكن تطبيقها للكشف عن التلاعب بالبيانات المالية من قبل الإدارة، وبغض النظر عما إذا كان الاحتيال ينطوي على إختلاس أصول أو تحريف إحتيالي في البيانات المالية، فمن المرجح أن يبذل مرتكبه جهوداً أكبر لإخفائه مقارنة بإخفاء خطأ، ومن أمثلة الإحتيال إعداد فواتير وهمية والموظفين الوهميين، لكن العديد من عمليات الاحتيال تنطوي ببساطة على التلاعب بالأرباح لأغراض ضريبية أو لتضليل المستثمرين أو الممولين (Bagshaw and Selwood, 2014: 86-89)، وتسعى الإجراءات التحليلية للكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية والجوانب الأكثر أهمية في بذل العناية المهنية في التدقيق بخصوص الإحتيال والتلاعب عن طريق تطبيق العديد من الأنواع، سيما توقعات المدقق في ظل ثبات عوامل التأثير الجوهرية على العمليات المصرفية للتنبؤ بالبيانات المالية إستناداً للبيانات الظاهرة في السنوات السابقة ومقارنتها مع ما هو متحقق في السنة محل التدقيق، وذلك قد يعطي للمدقق بعض المؤشرات التي توجه إهتمامه نحو الحسابات التي تحتوي على تضليل أو تلاعب في الأرصدة. وبغية توصيح الأغراض التي تحققها الإجراءات التحليلية وتوقيتات تطبيقها، يمكن الإستعانة بالشكل الآتي:

شكل (2). توقيت وأغراض تطبيق الإجراءات التحليلية



المصدر: إعداد الباحثان بإعتماد (Arens,et.al,2017:135-136)
المحور الثالث: الجانب العملي- تنفيذ الإجراءات التحليلية للكشف عن مؤشرات المحاسبة الإبداعية
تنفيذ الإجراءات التحليلية للسنوات موضوع البحث:
 سيتم في هذا الجانب تنفيذ الإجراءات التحليلية بمقارنة بيانات العميل مع مايقابلها من بيانات في السنوات السابقة (2019-2021) وبيان نسب التغير بين أرصدة الحسابات الظاهرة في كشف الدخل للمصرف الإسلامي عينة البحث، وكما يأتي:
جدول (1). (تنفيذ الإجراءات التحليلية)

مصرف (س) الإسلامي للاستثمار والتمويل					
نسبة التغير	2021 فعلي	نسبة التغير	2020 فعلي	2019 فعلي	إسم الحساب
-44%	2,564,832,500	177%	4,597,276,286	1,657,888,788	إيرادات مبيعات النافذة
-49%	40,217,401	-62%	78,149,287	206,121,005	إيرادات العملات الأجنبية
69%	3,064,312,635	25%	1,813,878,017	1,454,336,882	إيرادات المرابحات والإجارة
1388%	189,050,560	41%	12,707,849	8,997,605	عمولة الحوالات
720%	125,619,378	-88%	15,310,682	132,494,652	عمولة الإعتمادات
143%	859,385,570	107%	352,933,767	170,265,258	عمولات خطابات الضمان
51%	240,647,504	-10%	159,053,033	176,637,480	إيرادات الإستثمارات
-640%	- 17,323,645	-122%	3,208,312	- 14,430,084	إيرادات الشركات التابعة (عجز)
26%	174,333,454	-49%	138,742,894	270,718,073	عمولات مصرفية أخرى
116%	89,335,500	100%	41,375,000	-	إيراد إيجار موجودات ثابتة
324%	100,842,193	-19%	23,779,615	29,235,295	إيرادات مصروفات مستردة

-84%	10,051,753	-60%	61,528,331	152,394,324	إيرادات أخرى
2%	7,441,304,803	72%	7,297,943,073	4,244,659,278	مجموع الإيرادات
127%	108,543,782	-75%	47,727,014	191,066,037	مصرفات العمليات المصرفية
27%	1,470,877,384	3%	1,162,118,696	1,126,351,020	الرواتب والأجور
30%	3,118,389,236	31%	2,403,540,000	1,841,164,120	المصرفات التشغيلية
6%	2,515,666,322	195%	2,376,858,488	807,076,912	الإندثرات والإطفاءات
330%	1,301,037,309	155%	302,814,330	118,754,207	مخصص تندي الإنتمان النقدي
-100%	-	100%	155,026,154	-	مخصص تندي الإنتمان التعهدي
32%	8,514,514,033	58%	6,448,084,682	4,084,412,296	مجموع المصرفات
-226%	- 1,073,209,230	430%	849,858,391	160,246,982	الفائض (العجز)

إستناداً للإنحرافات المتحققة ما بين السنوات السابقة تتبين لنا العديد من المؤشرات التي يتوجب أخذها بنظر الإعتبار عند تنفيذ عملية التدقيق، إذ لوحظ وجود تفاوت كبير بين بيانات العمل الفعلية للسنوات السابقة ما بين زيادة ونقصان، حيث إن بيانات العمل غير متسقة إلى حد كبير، فقد ارتفع إجمالي الإيرادات لسنة 2020 عن سنة 2019 بمبلغ مقداره (3,053,283,795) دينار بنسبة زيادة بلغت (72%)، وعلى غرار إرتفاع إجمالي الإيرادات للمصرف فلقد إزدادت مصرفات المصرف بمبلغ مقداره (2,363,672,386) دينار بنسبة زيادة بلغت (58%)، وعلى إثرها حقق المصرف زيادة في الفائض لسنة 2020 عن سنة 2019 بلغ مقداره (689,611,409) دينار بنسبة زيادة بلغت (430%)، وعلى خلاف ذلك حقق المصرف في سنة 2021 خسارة بلغت (-1,073,209,230) دينار، وهذا يشير إلى عدم إتساق بيانات المصرف إلى حد ملحوظ.

تنفيذ الإجراءات التحليلية بالإستناد على توقعات المدقق:

إستناداً لنسب التغير المتحققة بين السنوات عينة البحث، سيتم تطبيق نوع مهم من أنواع الإجراءات التحليلية وهو (مقارنة بيانات العمل مع توقعات المدقق) بإستخدام

دالة (Forecast) بغية تصور ماستأول إليه أرصدة الحسابات المستقبلية والخاصة
بالسنيين موضوع البحث لإثبات التصور المباشر للمدقق بناءً على النتائج السابقة وكما
موضح في الجدول أدناه:

جدول (2). (مقارنة بيانات المصرف الإسلامي عينة البحث مع توقعات المدقق)

إسم الحساب	2022 توقعات المدقق	2022 فعلي	الإنحراف بين توقعات المدقق والمتحقق الفعلي	نسبة الإنحراف
إيرادات مبيعات النافذة	3,846,942,903	4,064,360,000	217,417,097	6%
إيرادات العملات الأجنبية	17,972,463	11,387,879	- 6,584,584	-37%
إيرادات المربحات والإجارة	3,720,818,264	4,729,401,948	1,008,583,684	27%
عمولة الحوالات	250,304,960	563,503,780	313,198,820	125%
عمولة الإعتمادات	84,266,297	143,533,094	59,266,797	70%
عمولات خطابات الضمان	1,149,981,844	1,442,251,041	292,269,197	25%
إيرادات الإستثمارات	256,122,696	429,913,361	173,790,665	68%
إيرادات الشركات التابعة (عجز)	- 12,408,700	- 102,171,570	- 89,762,870	723%
عمولات مصرفية أخرى	184,710,824	465,555,947	280,845,123	152%
إيراد إيجار موجودات ثابتة	132,905,667	103,924,000	- 28,981,667	-22%
إيرادات مصروفات مستردة	122,892,599	191,221,194	68,328,595	56%
إيرادات أخرى	3,558,412	4,897,231	1,338,819	38%
مجموع الإيرادات	9,758,068,229	12,047,777,905	2,289,709,676	23%
مصروفات العمليات المصرفية	33,256,689	12,536,558	- 20,720,131	-62%
الرواتب والأجور	1,597,642,064	1,858,121,401	260,479,337	16%
المصروفات التشغيلية	3,731,589,568	6,042,482,669	2,310,893,101	62%
الإندثار والإطفاءات	3,608,456,651	1,146,008,384	- 2,462,448,267	-68%
مخصص تدني الإئتمان النقدي	1,756,485,051	1,231,761,227	- 524,723,824	-30%

-100%	- 51,675,385	-	51,675,385	مخصص تدني الإلتزام التعهدي
-5%	- 488,195,168	10,290,910,239	10,779,105,407	مجموع المصروفات
-272%	2,777,904,844	1,756,867,666	- 1,021,037,178	الفائض (العجز)

إستناداً للانحرافات المتحققة ما بين توقعات المدقق وبيانات المصرف تتبين لنا العديد من المؤشرات التي يتوجب أخذها بنظر الإعتبار عند تنفيذ عملية التدقيق، إذ لوحظ وجود تفاوت كبير بين بيانات العميل الفعلية للسنوات السابقة ما بين زيادة ونقصان، حيث إن بيانات العميل غير متسقة إلى حد كبير، حيث أظهرت النتائج الفعلية للسنة 2022 تحقيق المصرف إجمالي إيرادات بلغ مقداره (12,047,777,905) وهو مرتفع عن السنة السابقة بنسبة (62%) وإن نسبة الزيادة مرتفعة جداً وغير منطقية بالنسبة لأنشطة المصرف، سيما إن توقعات المدقق المبنية على نتائج السنوات السابقة قد بينت تحقيق المصرف زيادة على مستوى إجمالي الإيرادات ولكن ثم وجود إنحراف ما بين توقعات المدقق وبيانات العميل بلغ مقداره (2,289,709,676) دينار بنسبة إنحراف بلغت (23%)، وهذا يعتبر مؤشراً واضحاً يعطي تصور إلى حد معقول على ممارسة الإدارة للمحاسبة الإبداعية، سيما إن هناك تقارب لتوقعات المدقق مع ما هو محقق بالنسبة لإجمالي المصروفات، إذ كانت نسبة الإنحراف (-5%) وهذا قد يعطي مؤشراً على موضوعية أرصدة الحسابات بالنسبة للمصروفات، لذا من المفيد بذل العناية المهنية اللازمة فيما يتعلق بتدقيق الإيرادات للمصرف.

المحور الرابع: الإستنتاجات والتوصيات

4-1- الإستنتاجات:

1. تحتل الإجراءات التحليلية مكانة جيدة لدى المدققين في الكشف عن الممارسات غير المألوفة في مجال المحاسبة لما لها من دور في توفير مؤشرات منطقية في تحديد جوانب التحريف أو الحسابات التي يتوجب بذل العناية المهنية اللازمة لتدقيقها وجمع أدلة التدقيق عنها.
2. تعتبر الإجراءات التحليلية مهمة بالنسبة للمدققين، نظراً لما تحققه للمدقق من فهم طبيعة نشاط العميل وتساعد في تقييم مخاطر الأعمال، وتساعد المدقق في تحديد المجالات ذات المخاطر المتزايدة للتحريفات التي تتطلب مزيداً من الإهتمام في التدقيق.

3. تحقيق المصرف عينة البحث نسب تغير متفاوتة بشكل كبير للسنوات السابقة حيث أظهرت النتائج العديد من المؤشرات، فقد ارتفع إجمالي الإيرادات لسنة 2020 عن سنة 2019 بنسبة زيادة بلغت (72%)، وعلى غرار ارتفاع إجمالي الإيرادات للمصرف ففقد إزادات مصروفات المصرف بنسبة زيادة بلغت (58%)، وعلى إثرها حقق المصرف زيادة في الفائض لسنة 2020 عن سنة 2019 بنسبة زيادة بلغت (430%)، وعلى خلاف ذلك حقق المصرف في سنة 2021 خسارة بلغت (-1,073,209,230) دينار، وهذا يشير إلى عدم إتساق بيانات المصرف إلى حد ملحوظ.

4. تضمنت بيانات المصرف الإسلامي عينة البحث العديد من العلاقات غير المألوفة التي تعتبر مؤشراً لإحتمالية وجود ممارسات إبداعية في القياس والإفصاح عن القوائم المالية للمصرف سيما فيما يتعلق بإيرادات المربحات والإجارة، إذ حققت نسبة إنحراف (27%) عن توقعات المدقق المستندة لبيانات المصرف التاريخية، ومخصص تدني الإئتمان النقدي بالنسبة للمصروفات حيث حققت نسبة إنحراف بلغت (-30%).

5. وجود إنحراف كبير مابين الفائض (عجز) للمصرف مابين توقعات المدقق وبيانات العميل، إذ بلغت نسبة الإنحراف نسبة (272%) بالزيادة، حيث أظهرت توقعات المدقق أن المصرف حقق عجزاً مقداره (-1,021,037,178) دينار، في حين أظهرت النتائج الفعلية للمصرف فائضاً مقداره (1,756,867,666) دينار، سيما أن المصرف يعاني من إخفاقات في السنة السابقة وفائضاً منخفض في السنوات الأخيرة.

4-2- التوصيات:

1. ضرورة تدريب فريق التدقيق على تطبيق الإجراءات التحليلية بكافة أنواعها وعمل مقارنات بين أرصدة الحسابات التي لها إرتباط حثيث مع بعضها البعض.
2. ضرورة مواكبة المدققين أبرز التحديثات الطارئة على معايير التدقيق الدولية بصدد الإجراءات التحليلية وتعزيز المعرفة فيما يخص الأساليب الإحصائية للتنبؤ بالأرصدة والحسابات المستقبلية.
3. ضرورة بذل العناية المهنية اللازمة في تدقيق إيرادات المصرف الإسلامي عينة البحث، كونها قد تحتوي على ممارسات إبداعية إلى حد كبير نظراً لما أظهرته

المؤشرات المتوصل إليها من تطبيق الإجراءات التحليلية المستندة لبيانات العميل التاريخية.

4. ضرورة تنفيذ إجراءات تفصيلية على نطاق واسع، سيما فيما يخص بيانات سنة 2020 نظراً لنسب التغيير غير المتسقة التي تمخضت عن تطبيق الإجراءات التحليلية على البيانات الفعلية للمصرف.

5. ضرورة توسيع عينة التدقيق فيما يخص مخصص تدني الإئتمان النقدي وربطه في تدقيق حساب التسهيلات الإئتمانية المباشرة للمصرف الإسلامي موضوع البحث، والتحقق من موضوعية إحتساب المخصص آنف الذكر.

المصادر

الحلبي، ليندا حسن نمر، ومطر، محمد، (2017)، "دور مدقق الحسابات الخارجي للحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة الأردنية"، جامعة الشرق الاوسط، الأردن.

حمدان، خولة حسين، والحساني، وعد هادي عبد، والشمري، حسين كريم، (2018)، "إستعمال الإجراءات التحليلية وفقاً لمعيار التدقيق الدولي (520) في التحقق من إستمرارية الشركات المساهمة"، مجلة المثلى للعلوم الإدارية الإقتصادية، العراق.

حمدان، خولة حسين، وكاظم، حيدر نعمة، وعلوان، احمد محمد، (2019)، "تطبيق انموذج هامش النقدية الزائدة (ECM) للكشف عن إدارة الأرباح في قطاع المصارف- دراسة مقارنة بين المصارف التجارية والإسلامية"، المؤتمر الوطني الرابع لطلبة الدراسات العليا، مجلة دراسات محاسبية ومالية، عدد خاص، جامعة بغداد، العراق.

زين، خليل محمد، وبسام، احمد، (2020)، "دور التدقيق الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل المعايير الدولية من وجهة نظر خبراء المحاسبة المجازين في لبنان"، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية العدد 30.

عبيد، حيدر عامر نياب، وسلمان، عامر محمد، (2021)، "دور معيار التدقيق الدولي (320) الأهمية النسبية في تحديد الإجراءات التحليلية للمدقق"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 16، العدد 56، جامعة بغداد، العراق.

العواد، أسعد محمد علي، والميالي، ولاء حيدر، (2020)، "أثر مخاطر التدقيق على تأكد مراقب الحسابات: بحث إستطلاعي في ديوان الرقابة المالية الإتحادي وعدد من الأكاديميين"، مجلة الإدارة والإقتصاد، المجلد 9، العدد 34، جامعة كربلاء، العراق.

كريم، مصطفى كامل، وحمدان، خولة حسين، (2020)، "تدقيق ادوات تمويل المصارف الإسلامية الصادرة عن الـ (AAOIFI) وفقا لمعايير التدقيق الإسلامية والدولية برنامج تدقيق مقترح"، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 10، العدد 4، العراق.

هداب، فاطمة فزع، وجاسم، ليلي عبد، (2020)، "أهمية استخدام الإجراءات التحليلية في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 26، العدد 121، جامعة بغداد، العراق.

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، "المعايير الدولية للمراجعة والفحص والتأكدات الأخرى والخدمات ذات العلاقة"، (2020) مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

Adámiková, Eva, and Tatiana Čorejová, (2021), "Creative Accounting and the Possibility of Its Detection in the Evaluation of the Company", Journal of Risk and Financial Management.

Al-Olimat, Nofan Hamed, and Mohannad Obeid Al Shbail, (2021), "The mediating effect of external audit quality on the relationship between corporate governance and creative accounting", International Journal of Financial Research.

Arens, A. A, Elder, R. J, Beasley, M. S, & Jones, J. C. BARTOSZ M, AMERSKI, (2017), "Auditing: The Art and Science of Assurance Engagements", Pearson Canada, 24 th Ed, Pearson, Canada.

Arens, Alvin A., Randal J. Elder, and Mark S. Beasley.(2012). "Auditing and assurance services", Global Edition.15th ED, Pearson Education UK.

Bagshaw, Katharine and Selwood, John, (2014), "Core Auditing Standards – For Practitioners", John Wiley & Sons Ltd, The Atrium, Southern Gate, Chichester, West Sussex, United Kingdom.

Benito Bernardino, Montesinos Vicente, Bastida Francisco (2008), "An example of creative accounting in public sector: The private financing of infrastructures in Spain, Critical Perspectives on Accounting", Elsevier Ltd 19 p 963–986.

Blazek, Roman, (2021), “Creative accounting as a global tool for tax optimization In SHS Web of Conferences”, Les Ulis: EDP Sciences, vol. 92.

Hayes, Rick, Philip Wallage, and Hans Gortemaker, (2015), "Principle of Auditing: An Introduction to International Standards on Auditing", 3th ED, Pearson ,UK.

Jarah Baker Akram Falah , AL Jarrah Mufleh Amin , Al-Zaqeba , Murad Ali Ahmad , Al-Jarrah Mefleh Faisal Mefleh, (2022), “The Role of Internal Audit to Reduce the Effects of Creative Accounting on the Reliability of Financial Statements in the Jordanian Islamic Banks”.

Louwers, T. J., Ramsay, R. J., Sinason, D. H., Strawser, J. R., & Thibodeau, J. C. ,(2015), "Auditing & assurance services ".6th ED, McGraw-Hill ,USA.

Zita Drábková, (2013), “Creative accounting”, [Acta Universitatis Agricultural et Silviculturae Mendelianae Brunensis](#).